السنة الخامسة | النقابة العامة للعمال اليهود فى فلسطين (الهستدروت) | المجلد ٤ العدد ٥٤

حقيقة الأمر

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر») لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חקיקת אל-אמר — עתון שבועי (תוספת ל„אמר")

HAQIQAT AL-AMR – WEEKLY (Supplement to "OMER")

يوم الثلاثاء
١٤ كانون الثانى ١٩٤١

الاشتراك :
فى فلسطين : عن سنة ٢٠٠ ملا .
فى الخارج : عن سنة ٥٠٠ مل .

تل ابيب شارع مقفه يسرائيل رقم ٢
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٣٨٨٠

תל-אביב, רחוב מקוה ישראל 2.
ת. ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P. O. B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

غايات الحرب

اثيرت مؤخراً اشاعات كثيرة حول مهمة الرسول الجديد (الثانى خلال الحرب الحاضرة) الذى اوفده الرئيس روزفلت لى اوروبا والى عاصمة بريطانيا العظمى بصورة خاصة. وهـــذا الرسول هو المستر هارى هوبكينس صديق الرئيس الشخصي. غير ان وكالة رويتر قد كشفت الغطاء قليلا عن هذه المهمة فيما نشـرته بان الرئيس قد وكل الى رسـوله مهمة الاطـلاع على غايات الحكومة البريطانية الرئيسية من هذه الحرب.

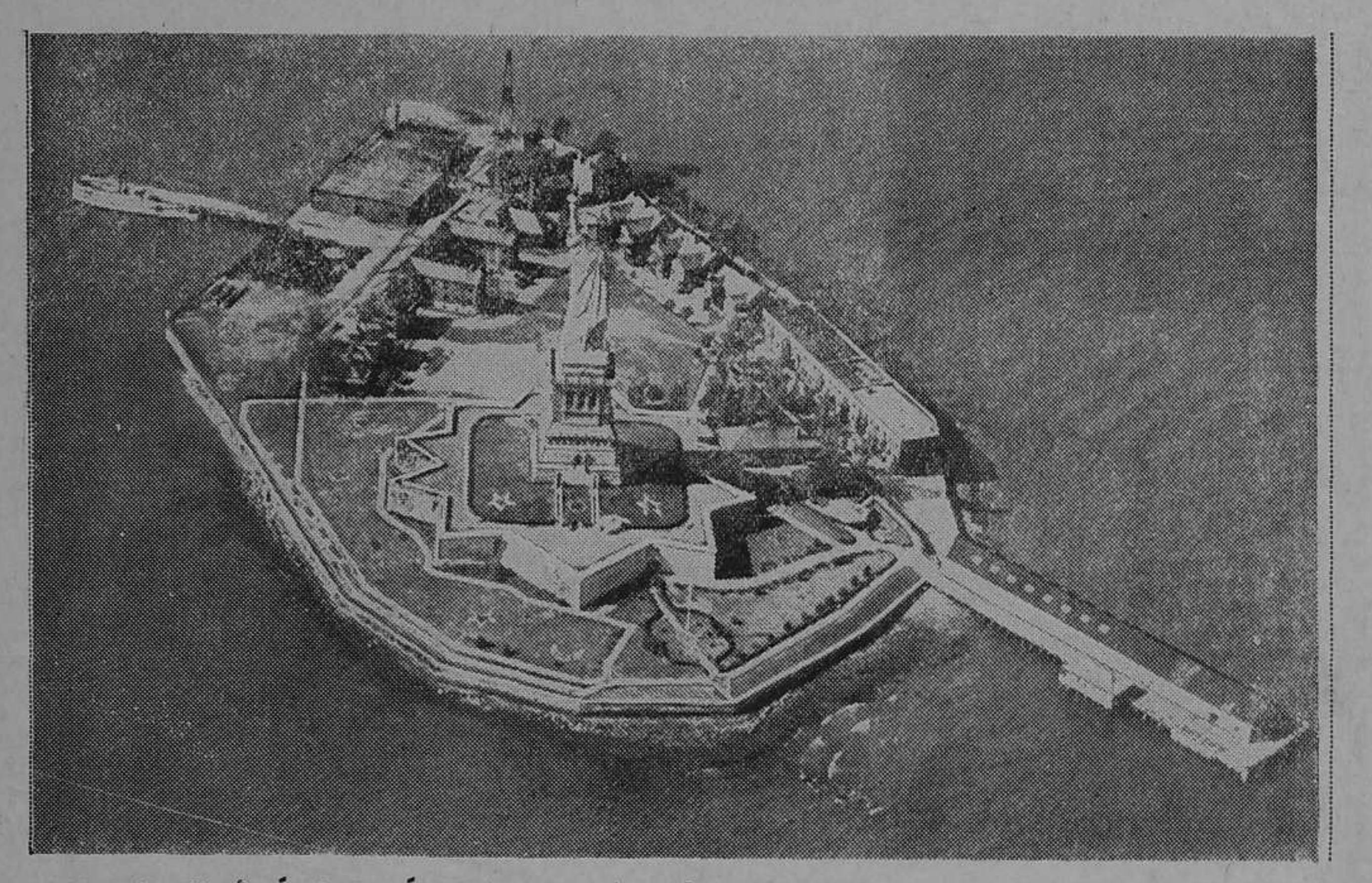
وتقول وكالة رويتر بان ثمة احتمالين فيمايتعلق بغايات الحرب: الاحتمال الاول يقضى بانهاء الحرب بعـد انتنال بريطانيا العظمى التفوق فى السلاح الجوي، الامر الذى يضطر النازيين الى طلب الهدنة والاتفاق السلمي معها؛ اما الاحتمال الثاني فيقضى بعدم انهاء الحرب الا بعـد كسر النازيين كسراً تامـا ومحق النازية والفاشستية من اوروبا خاصة ومن عالم الوجود عامة. وتضيف الوكالة بان الرئيس روزفلت يؤيد الاحـتمال الثانى! وحيث انه بدأ الآن فى تحقيق سياسة واسعة النطاق ترمى الى تطمين بال بريطانيا العظمى بخصوص المال والانتاج المطلوبين لايصالها الى الفوز النهائى، فانه يريد الاتصـــال برجالات بريطانيا المسؤولين بواسطة صديقه الشخصى قصد الاطلاع على غاياتهم الحربية عن كثب.

ومما لاشك فيه عندنا ان الرئيس روزفلت والمستر تشرتشل هما على اتفاق تام بخصوص غايات الحرب الحالية. فلو كان هتلر طاغية من النوع العادى، اي لو انه يريد التسلط على القسم الاكبر من العالم فقط، لـكان من المحتمل ان تكون غايات اعدائه مختلفة. غير ان هتلر يهدد الحضارة الانسانية كلها بخطر عظيم، ولذلك فكل تنازل له، وبالاحرى كل سلم يعقد معه فى اية مرحلة من مراحل هذه الحرب، لا يستسيغه العقل السليم، الحـــر. وقد شهدنا مراراً، منذ بدء الحرب، كيف حاول هتلر التوصل الى عقد هدنة او سلم مع بريطانيا العظمى، ولـكنه فشل لدى كل محاولة جـديدة، وذلك رغم ان حالة بريطانيا الحربية لم تكن آنئذ على ما يرام. هذا لان بريطانيا العظمى تعرف جيداً ان هتلر فى حاجة الآن الى الاستراحة لـكى يستطيع القيام باستعدادات جـديدة، وبالاخص لـكي يقـــيم اسـطولاً بحرياً قوياً ينقصـــه الآن لسوء حظه، فى سبيل اضرام نار حرب عالمية جديدة فى المستقبل القريب. وبمعنى آخر ان الانسانية الحرة لن تستطيع ان تعيش بسلام ما دام هتلر وحركته الشيطانية فى حـــيز الوجود؛ ويعرف زعماء بريطـانيا جيداً ان المساعى التى تبذلها الآن الامة البريطانية، ليس فى الامكان بذلها من جديد كل عشرين سنة.

لذلك ليس من شك عندنا على الاطلاق بان لا اختلاف في الغايات بين روزفلت وتشرتشل فيما يتعلق بضرورة ابادة الحركة النازية ابادة مطلقة. ومعنى هذا ان على بريطانيا العظمى الاستعداد، وهو استعداد عســـير وطويل، لقهر هتلر في البر الاوروبي بجميـــع انواع الاسـلحة الحديثة التي ستتوفر لديها بكميات عظيمة فى نهاية السنة الحاضرة، بفضل تجنيد الصناعة الاميركية لهـذه الغـــاية.

وقـد نوهت وكالة رويتر بنقطة اخرى تتعلق بغايات هذه الحرب، وهي النظام الاقتصادى المقبل. فاشـارت الى مرامى حركة العمال البريطانية، التي ترى فى النظام الاقتصادى الذى جرى تطبيقه فى انكلترا فى عهد تشرتشيل نواة للنظام الجديد الذى سيقوم فى اوروبا لا بل فى العالم كله بعد الحرب. وهذا النظـــام سيقوم على اساس تحقيق المساواة الاقتصادية الاجتماعية بين الناس تدريجيا الى جانب المساواة السياسية المدنيـة التي اخذت فى التحقق منذ قرن ونصف القرن.

ان من غايات هذه الحرب، بعـد ابادة النازية والفاشستية، حل - او على الاقل - الشروع فى حل المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي تعرقل كل مسعى فى سبيل اعادة السلم والطمأنينة الى العـالم. وقد اتضح بمنتهى الوضـوح بان لا سبيل الى الرجوع الى النظام الاقتصادى الذى ساد العالم الى ما قبل الحرب الحاضرة. فهذا النظام ليس عادلا لا بالنســبة للفرد ولا بالنسبة لمتطلبات الدولة والمجتمع الحديثين. وقد حدثت فى العالم، فى العهد الاخـير، ثلاثة انقلابات اجتماعية اقتـادية عظيمة: الشيوعية والفاشستية والنازية. ولـكن حركة العمال البريطانية وامثالها تعارض تلك الانقلابات الثلاثة لانها لم تنجح على الاطلاق. وقـد قام الرئيس روزفلت بتجربة خاصة فى سبيل الاصلاح الاقتصادى الاجتماعى ايضاً دعاها «نيو ديـل»، ومنذ نشوب الحرب وبالاخص منذ ترأس المستر تشرتشل الحكومة البريطانية بمشاركة العمال البريطـانيين بدأت تظـهر تجربة جديدة، غرضها خير الفرد والمجتمع معاً. وعلى هذا المنوال تريد حركة العمال البريطانية حل المشاكل الاجتماعية والاقتصادية.



جزيرة الحرية فى مدخل ميناء نيويورك وفى وسطها تمثال الحرية يرفـــع مصباحاً كهربائياً دائم الاتقـــاد

حكم هام في قضية تعويضات

صدر فى الايام الاخيرة عن محكمة صلح حيفا حكم مبدئى يهم جميع الموظفين الاهليين اذ يضمن لهم من حقوقهم حقاً طالما كافحوا في سبيل حمل اصحاب العمل على الاقرار به. وتفصيل ذلك ان الخواجة الياس خمار كان موظفاً فى محلات سبينى فى حيفا مدة تسع سنوات. وقد تلقى فى الآونة الاخيرة تبليغاً من مـدير الشركة بفصله عن الخدمة خلال شهر واحـد. فطالب الخواجة خمار الشركة بدفع تعويض له عن خدمته الطويلة لها. فابى المسـتر سبينى مدير الشركة اجابة طلبه. وهكذا رأى الخواجة خمار نفسـه مضطراً الى اللجوء الى المحكمة. ولما لم يكن بينه وبين الشركة عقد ينص عن وجوب دفعها التعويض له عند العزل ترتب عليه ان يبرهن للمحكمة بالحجج الدامغة ان هذا واجب مفروض على الشـــركة بحكم التقليد وجرى العادة. فلاقى المدعى فى ذلك صعوبات شتى، واخيراً اشار عليه بعض معارفه بالتوجه الى نقابة الموظفين المتصلة بفرع الهستدروت فى حيفا التماساً لنصيحتها ومساعدتها. فلم تدخر هذه الجمعية وسعاً فى مساعدته، حتى ثبتت دعواه وحكمت له المحكمة بالتعويض. وهذا نص الحـكم الذى اصدره سـعادة حاكم الصلح زكى بك التميمى وقد نظر فى هذه الدعوى:

قضية رقم ٣٧٢٤/٤٠

صورة الحـــكم

اقام هذه الدعوى الياس مخائيـل خمار بواسطة وكيله فؤاد بك عطا الله ضد المدعى عليه المستر ر. سبني بصـفته مديرا لمحلات سبنس بحيفا، طالباً الحكم على الشركة المذكورة بمبلغ اثنين وسبعين جنيها فلسطينياً تعويضاً له عن خدمته تسع سنوات فى الشركة المذكورة كموظف براتب ثمانية جنيهات شهرياً، باعتبار المبلغ المذكور اجرة شهر عن كل سنة، مستندا بذلك على العرف والعادة لعـدم وجود اتفاقية بينهما.

لقد انكر وكيل الشـركة المدعى عليها وجود مثل هـــذا العرف وهذه العادة، ولهـــذا سمعت المحكمة شهادات الشهود، فتبين منها، ولا سيما من شهادة الشاهد الخواجه ابراهيم بيالوبولسكى — السكرتير العام لنقابة الموظفين في جمعية الهستدروت — ان العادة المتبعة لدى الشركات اليهودية تقضى باعطاء تعويض اجرة شهر عن كل سنة يقضيها المستخدم فى خدمة الشركة، وهـــذا خلاف مدة الشهر التى يجب ان يبـلغ الموظف بانهاء خدمته قبلها. حتى ان هذا الشاهد صرح بان العادة المتبعة تقضى باعطاء هذا التعويض وهو شهر عن كل سـنة حتى فى حال وجود اتفاقية بين الشـــركة والمستخدم، دون ان يوجـــد فيها نص بخصوصه، بل وجد نص على لزوم اعطاء اعلان بانهاء الخدمة قبل شـهر كما هو الحال في هذه القضية. وقال وكيل المدعى عليه ان الشـهادات التي وردت غير كافية لانها لا تثبت العادة الغالبة كما هو مشترط بالمادة (٤٢) من القانون المدنى، المجلة، لـكنه لم يثبت هذا الدفع ولا احضر بينة ما ليؤيد اقواله هـذه.

(البقية فى الصفحة ٤)

حفلتان فى رأس العين

احتفل فريق من البوليس الاضافى الذى يقوم بحراسة السكك الحديدية بعيد «حانوكا» فى قاعة نقطته فى رأس العين. وقد تلألأت القاعة بقناديل حانوكا وزينت جدرانها بالاغصان والاعلام وصـورة الزعـــيم تشرتشـــيل، كما مدت فيها الموائد. وحضر الحفلة الضابط رايت قائد البوليس الاضافى وعقيلته، ومدير محطة السكك الحديدية فى رأس العين وعقيلته، ونفر من المدعوين من بيتاح تقفا وعلى رأسهم الشيخ ابراهيم شابيرا، وكذلك فريق من سكان القرى المجاورة العرب، وغيرهم.

افتتح الحفلة الشاويش شلاسكى قائد النقطة بكلمة تناسب المقام. ثم رفع كأسه نخب الحاضرين فجاراه الحاضرون في ذلك، ثم تلاه الشيخ ابراهيم شابيرا بكلمة نوه بها بحسن العلاقات السائدة بين سكان فلسطين، ثم تطرق الى الحرب الحالية فدعا الحاضرين الى رفع كؤوسهم نخب تشرتشيل، فتعالت الهتافات نخب هذا الزعيم الـكبير ودوت بها القاعة الغاصة. ثم نهض مدير محطة طول كرم فخص المقام بكلمة مناسبة ومما قاله ان على العرب واليهود فى فلسطين ان يتعاونوا على ترقية فلسطين والانتصار للديموقراطية.

واعقبه الضابط رايت فاعرب عن ارتياحه للحفلة التي تجمع بين الانكليز والعرب واليهود في مكان واحد؛ كما اعرب عن امله بدنو يوم الانتصار وتحرير العالم من اخطار الدكتاتورية وطغيانها. فقابل الحاضرون كلامه بالتصفيق والهتاف.

ثم تلا بعض الممثلين الذين دعوا خصيصاً لهـذه المناسبة بعض المقطوعات والقصـــائد الادبية والهزلية، وقضى المحتفلون والمدعوون طرفا من الليل بالمسامرة والطرب.

ولم تمض سوى بضعة ايام على هذه الحفلة حتى تلقى البوليس اليهودى الاضافى فى رأس العين دعوة من مدير المحطة يدعوهم فيها الى حفلة ميلاده الخـامس والاربعين. فكانت حفلة شائقة اشترك فيها وجهاء العرب من القرى المجاورة ايضاً، فعم الجميع الطرب والانس وهنأوا صاحب الحفلة ودعـوا له بطول العمر ودوام السعادة والهناء.

اعضاء الادارة العليا لتنشيط الانتاج الحربى فى انكلترا



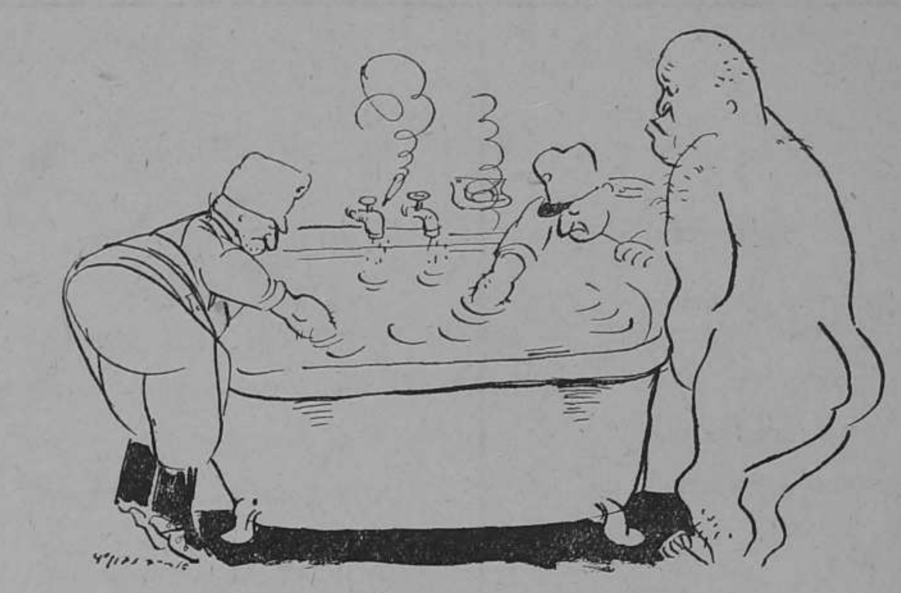
المستر بفين وزير العمل — رئيس



المستر الكساندر وزير البحرية — عضو



المستر دونكان وزير التموين — عضو



موسوليني فى غرفة الاستحمام : فتشوا جيداً يا جدعان. اخاف الاسطول البريطانى يكمن في البانيو .

في ميادين الحرب والسياسة

فاتحـــة السنة الجـــديدة

تغـــير موقف الفريقين المتحاربين

ممـا يثلج صدر كل حر في هذه الايام الاولى التى نفتتح بها سنة ١٩٤١ ن موقف بريطانيا قد تغير كل التغيير عما كان عليه فى بدء سنة ١٩٤٠. فقد كانت قبل سـنة تقف موقف الدفاع، بينما الآن قد اتخـذت موقف المهاجم الظافر . ان بريطانيا العظمى افتتحت السنة الجـديدة بالتوغـل فى ليبيا، بعد ان احتلت فى نهاية السـنة المنصرمة حصن البردية على حـدود ليبيا الشرقية المحاذية لحدود مصر . كذلك افتتحت العام الجديد باعمال حربية هامة في افريقيا الشرقية اي فى نواحى الحبشة والصومال ثم بالهجوم المستمر النشيط على الاسطول الايطالى والمراكز الهـامة فى ايطاليا وصقلية، واخـيراً — ارسلت القـيادة البريطانية العليا يوم الجمعة الفائت اول قافلة عظيمة من الطيارات الى المراكز الالمانية في رائعة النهار فاصلتها ناراً حامية.

ترسـانة للديموقراطية

لـكن فاتحة هـذه السنة الجديدة تمتاز بشيء اهم مما ذكرناه اعـلاه ونعنى به الاقتراحـات التي عرضـها الرئيس روزفلت على برلمان الولايات المتحدة (الـكونغريس) بشأن تسليم شتى انواع الاسلحة لبريطانيا العظمى واليونان والصين ، بدون مقابل نقـدى، او بالاحرى تحويل جميع كنوز الولايات المتحـدة ومقدراتها الصـناعية والعلمية والمالية، الى «ترسانة (دار السـلاح) للديموقراطية». وسـتنفق الحكومة الامريكية ـ بموجب هذه الاقتراحات ـ ٢٥ ملياراً (٢٥ الف مليون) من الدولارات في مدة ثلاث سنوات .

وقـد ارفق الرئيس روزفلت اقتراحاته هذه التى لم يسبق لها مثيل فى تاريخ العالم، بخطاب شديد اللهجة ضد النازيين والفاشست هو ـ من الوجهة الفعلية ـ بمثابة اعلان حرب عليهم. وبينما يبحث الـكونغريس الآن في نص القرار الذى سيتخذه بناء على اقتراحات الرئيس بادر الرئيس الى تعيين هيئة ادارية عليا خاصـة مهمتها الاشراف على جميع مصـانع الولايات المتحدة وتعجيل انتاجها الحربى، كما تهتم ايضاً فى انشاء مصانع جديدة . وقد اقـدم الرئيس على اجراء هذا التعيين قبل ان يتخـذ الـكونغرس قراره لانه متأكد من ان القرار سيكون ايجابياً، اذ ان اكثرية النواب والشيوخ تؤيده كل التأييـد. وفعلا جاءت انباء يوم السبت تفيد ان الهيئة الجديدة للدفاع الوطنى قد شرعت فى القيام بواجباتها فعقدت ١٢٥ اتفاقية لانشاء مصانع جديدة، ثم توصلت الى عقد اتفاق بين شركات السيارات الـكبرى مثل فورد وجـنرال موتورس وغيرها بشأن تحويل قسم منها الى مصانع للطيارات ولشـتى اللوازم الحربية. ويظن ان الـكونغريس سيتخذ قراره النهائى خلال اسبوعين او ثلاثة، فيصبح الرئيس روزفلت بعدها مطلق الحرية فى تتبـع سياسته وتحقيقها دون ان تقف فى سبيله عراقيل قانونية.

التفوق بالاسلحة

متى يبدو مفعوله ومتى يتم

اجل. ان التفوق المطلق على المانيا النازية من حيث الاسلحة سيتم لبريطانيا العظمى فى نهاية السـنة الحالية فقط. لـكن المعامل البريطانية نفسها، فى انكلترا وكندا واوستراليا والهنـد وافريقيا الجنوبية، تشتغل ليلا نهاراً وهى — عدا الجزر الانكليزية — ليست فى متناول قاذفات القنابل الالمـانية. وتنقل الوف البواخر البريطانية وغيرها، بدون انقطاع، ذلك الانتاج الحربى الهائل الى ميادين الحرب البريطانية فى اوروبا وافريقيا واسـيا الخ. لذلك لا نشك فى ان المانيا ستشعر بازدياد ونمو القوة البريطانية الحربية ليس بعد مرور عدة اشهر اخرى، بل ومنذ اليوم وصاعداً.

تفسير غريب مضحك

لم تستطع حكومة رومـا اخفاء فشلها المريع فى مصر ولوبيا ولذلك راحت تصف فشـلها بانه... فوز عظيم!؟! وكيف ذلك؟ يتساءل القارىء والمستمع؛ فتجيب حكومة الفاشست الفاشلة : ان مجرد اقدام حكومة ايطاليا على اشهار الحرب على بريطانيا العظمى ووقوفهـا وحيدة امام هذه القوة العظيمة في البحر المتوسط — ان مجرد هـذا الاقدام «فوز» عظيم لايطاليا ! اما كيفية هـذا الوقوف — فلا شأن لمفسر الفشل فيها، كما لا يعنيه ان الاسطول الايطالى لا يكـفيه انه يتهـرب ويتملص حتى هذا اليوم من مجابهة الاسطول البريطانى فى عرض البحـر، بل ان القوى البريطـانية تضربه من حين الى آخر حتى فى نفس قواعـده المحصنة. اما فى مصر ولوبيا فقد خسر الايطاليون خلال شهر واحد — وشهر واحـد فقط — ٨٠ الف جندى بين قتيل وجريح واسير، ويشمل هذا العدد ٣،٥٠٠ ضابط. اضف الى هذا جنرالاً واحداً قتيلاً و ٨ اسرى! اما فيما يتعلق بالعدة الحربية فالغنيمة التي وقعت فى ايدى الجيش البريطاني الظافر ـ عظيمة، لا تستطيـع الدولة الايطالية الفقيرة تحملهـا.

التقـدم فى ليبـا

وعلى رغم الصعوبات الجمـــة فى متابعة التقدم فى لوبيا، كقلة الماء وصعوبة المواصلات الخ، فقد تقدم الجيش البريطاني واحاط بطبرق من جميع نواحيها ثم استمر فى التقدم نحو الغرب وقصـده، على ما يظهر، احتلال بنغازى فى اقرب وقت ممـكن، ويضيق البريطانيون الحصار على طبرق حتى اصبحنا واثقين من وقوعها فى ايدى جيوش الجنرال وايفل — بعد ايام معدودة فقط. لان خطة البريطانيين قـد اعجزت الجنرال غراسيانى عن مد النجدة للمحاصرين عن طريق البر والبحر معا، اما نجدتهم عن طريق الجو فلا طائل فيها على الاطلاق. هذا لان القواعـــد الجوية البريطانية توجد الآن ليس فى مصر فقط، بل فى لوبيا ايضا وقد اوشكت ان تتسلط على سمائها كلها. وتعد طبرق من اهم موانىء لوبيا واحتلالها سيسهل على البريطانيين مواصلة تقدمهم فى تلك المنطقة القفراء.

« الزمن » يهاجم

فى الوقـت ذاته بدأت فى الحبشة حركة نشيطة ترمى الى طرد الايطاليين من افريقيا الشرقية عامة. ويذكر القراء تبجح الايطاليين باحتـلال الصـومال البريطانى فى الصيف الماضـى. اما خطة البريطانيين فى افريقيا الشـرقية، فهى عدم تبذير قوى كبيرة فى احتلالها وطرد الايطاليين منها، لان الايطاليين محاصرون فى افريقيا الشرقية ولا سيما بعـد هزيمة اقرانهم فى ليبيا . ولا صـلة بينهم وبين ايطاليا الا عن طريق الجو . ولذلك فان الزمن نفسه هو المهاجم الاكبر للقوى الايطالية فى الحبشـة اذ انه يؤدى الى نفاذ عدتها من نفط وغيره. وليس ذلك فقط ، فهذا ملك الحبشة ينظم الآن قواته بمساعدة بريطانيا العظمى، وقاعدته السـودان، وفى نيته ضم قوته الفعلية الهجومية لقوة «الزمن».

ولا يزال اليونان يحرجون موقف الايطاليين فى البانيـا ويحتلون مراكزهم الحربية الهامة الواحد تلو الآخر، مع ان الطقس الشـتوى الحالي فى اوروبا يوجب التمهل.



محطة الاذاعة الرئيسية فى لندن وقد واصلت اذاعتها بثلاثين لغة رغم القنابل الالمانية التى اصابتها ذات ليله فقتلت عدداً من مستخدميها

هاري هوبكينس

رسـول روزفلـت



هاري هوبكينس اسم اصبحت تردده الصحف ومحطات الاذاعة على اثر قدومه من واشنطن الى اوروبا بمهمة شاذة يحف بها ستار من الـكتمان. انه صديق روزفلت الحميم تقول البرقيات. انه اقرب مسـتشار لروزفلت تقول الصحف الاميركية. ومن المعلوم ان هارى هوبكينس وزير التجارة — لا ادوارد فلبنى مدير الحزب الديموقراطى العام — هو الذى ادار معركة الانتخابات الاخيرة انتصاراً لروزفلت. فقـد كان هارى هوبكينس وكيل روزفلت المفوض فى مؤتمر الحزب الديموقراطى الذى عين المرشحين للرئاسة والنيابة، وكان على اتصال تلفونى دائم مباشر بروزفلت مدة دوام المؤتمر، وكان الاصابع الخفية التي تحركت وراء الستار فعينت منهاج المؤتمر، ورجحت كفة الميزان لصالح المرشح للنيابة الذى اراده روزفلت، لا الذى اراده المؤتمر.

فانظر العجب ! ان هاري هوبكينس هذا الذى بذل مجهودات جبارة فى اثناء معركة الانتخابات فكان من المساعدين على انتصار روزفلت — هو الذى استقال فور فوز روزفلت من وزارة التجارة لاسباب صحية، ثم عاد بعد برهة فاضطلع بمهمة هى اشق من مهمة وزير التجارة ـ مهمة السفر الى لندن فى هذه الايام...

وقد ذكرنا التفاسير التي تداولتها الاوساط السياسية العالمية حول هدف هذه السفرة في غير مكان من هذا العدد.

ولقد صدق من قال انك لا تجد فى واشنطون كلها رجلا اقرب لروزفلت من هارى هوبكينس. فمستشارو روزفلت كثيرون، منهم الوزراء، واعضاء البرلمان، والاصدقاء الشخصيون. ولـكن ما منهم احد يثق به روزفلت وثوقا تاما كاملا كهارى هوبكينس، انه مستشاره وكاتم اسراره. وهو ذكى، طيب القلب، حريص، عملي، طموح للمثـل العليا .

وهذه الخصال الحميدة ادنته من روزفلت وجعلته من انصار برنامج «نيو ديل» المخلصين. فقد جاء الى واشنطون في ايار ١٩٣٣، اى بعد انتخاب روزفلت للمرة الاولى بثلاثة اشهر. ومنذ ذلك الحين توطدت الصداقة بينهما. اجل، ان كثيرين قدموا فى ذلك الحين الى واشنطون لخدمة روزفلت والانتصار لبرنامج الاصلاح الاجتماعى والاقتصادى: «نيوديل»، ولـكن الـكثيرين منهم عادوا من حيث اتوا. فمنهم من اخذ التعب منه مأخذه، ومنهم من استقال من خدمة الحكومة وتقلد منصبا آخر براتب اضخم، ومنهم من انقلب على روزفلت واصبح من معارضيه.

ولـكن هارى هوبكينس بقي روزفلتيا مخلصاً. وقـد عينه روزفلت مديراً لشؤون الاسعاف، فاعلن آنئذ عن مبدئه القويم: ان من حق العامل العاطل ان يشتغل، ولذا انفق فى شؤون الاسعاف ٧٠٠٠ بليون دولار ولـكن بصورة اشغال عمومية استخدم فيها مئات الآلاف من العمال. ولذا ليس من الصعب تصور مقـدار النقد والقدح الذى اصاب هارى هوبكينس بصفته هذه، ولـكنه من الرجال الذين لا يبالون بشيء من هذا القبيل فى القيام بما يوحيه اليهم ضميرهم الحى .

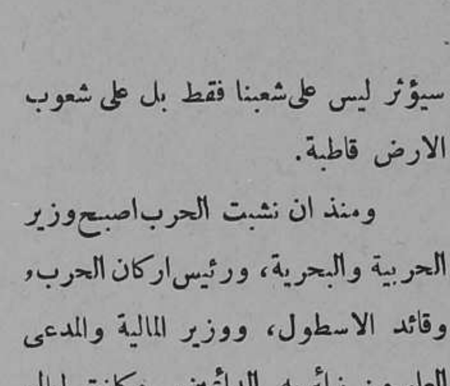
بعـد ذلك اثار روزفلت سخط رجال المال عليه بتعيينه هاري هوبكينس وزيراً للتجـارة اذ كانت العادة ان يسند هذا المنصب لاحد رجال المـال. ولـكن هذه ليست العادة الوحيدة التي لم يحفظ لها روزفلت الذمام اثنـاء قيامه بمحاولاته الجبارة لاصلاح شؤون الولايات المتحدة الاجتماعية والاقتصادية.

• • •



فرقة من سلاح الدراجات النارية البريطاني تقوم بمناورات الهجوم استعداداً للمعارك المقبلة فى بر اوروبا

كيف يشتغل روزفلت



لرئيس الولايات المتحدة القرار الحاسم والرأى الراجح فى شؤون السياسة الخارجية. ولذا ترى الرئيس روزفلت يمسك زمام هذه الشؤون فى ايديه، ويضع فيها الخطط ويسهر على تنفيذها. اجل، انه يستشير الوزراء والسفراء وكبار الموظفين ويستمع لآرائهم وملاحظاتهم، ومع ذلك فانه هو الذى يبت فى الامور. انه يفتح المجال لكل ذي رأى او خطة، ويهش لكل اقتراح، ويزن كل تعبير فى النصوص، ويعتمد غالباً على كوردل هول وسمنر والس مساعديه الكبيرين فى شؤون السياسة الخارجية. ولكن هناك احوالاً وظروفا يطرح فيها اقتراحات وزارة الخارجية جانباً ويعمل بما يراه مناسباً دون ان يبالي بمخاوف وشكوك مساعديه. وفى احوال كهذه تراه رزيناً جداً كثير التأملات هائج الاعصاب لتقديره عظمة المسؤولية.

ويوم روزفلت حافل بالاعمال، لا سيما فى الاطوار العسيرة. وهكذا فمنذ ان تلبدت السماء الدولية بالغيوم عقب «احتضان» هتلر النمسا، لم ينقطع روزفلت عن الانهماك فى اشغال الدولة. فهو يقضى عدة ساعات يومياً في مكتبه في «الدار البيضاء» حيث يقابل زائريه، ويتحدث الى الموظفين والساسة، ويطالع التقارير، ويتلقى اكداس البرقيات والرسائل من اميركا والخارج، ويخاطب بالتلفون. وكثيراً ما يحمل معه «حصاد» يومه الى السرير حيث يتوسد الوسائد ويدون رؤوس الاقلام للردود ومنهاج عمل الغد. وقبل كل جلسة هامة للوزارة — والرئيس فى الولايات المتحدة هو رئيس الوزراء ايضاً — يدعو اليه هول ووالس فيصغى الى ما عندهما من الاقتراحات ويبدى رأيه فيها. وفى ايام التوتر الدولى يخاطب سفراءه تلفونياً كل يوم، فيصغى الى تقاريرهم ويدلى اليهم بالتعليمات. ولكن مصباحه لا ينطفىء حتى فى الليل. ففى مكتبه او غرفة نومه يجلس هول ووالس حتى ساعة متأخرة من الليل. واحيانا يدعو الرئيس هذين الاثنين الى مقابلته وهو لا يزال فى سريره بعد طعام الافطار. فترى على الصينية، الى جانب فضلات الطعام، قصاصات التقارير، واوراق البرقيات، ورقع رؤوس الاقلام مبعثرة، والرئيس يتوسد الوسائد وعلى كتفيه دثار ازرق. اما اذا اشتد الاخذ والرد سقط الدثار عن الكتفين واشتدت تلاويح يدى الرئيس وتراقصت السيكارة فى فمه.

وبين آونة واخرى يدعو الرئيس اليه اعضاء مجلس الشيوخ والمبعوثين من اوساط «المعتزلين» والمعارضين لسياسته لكى يشرح لهم دخائل الامور ويقنعهم بالموافقة على رأيه. والرئيس روزفلت يحب النكتة والطرافة فى الحديث. وحدث ان دعا هؤلاء مرة الى مكتبه للتحدث اليهم بشأن الغاء قانون منع تصدير الاسلحة، فشاء ان يفتتح حديثه معهم بلهجة رصينة فقال: ارى ان نفتتح الحديث بالصلاة الى الله، لان قرارنا سيؤثر ليس على شعبنا فقط بل على شعوب الارض قاطبة.

ومنذ ان نشبت الحرب اصبح وزير الحربية والبحرية، ورئيس اركان الحرب، وقائد الاسطول، ووزير المالية والمدعى العام من زائريه الدائمين. وكانت ليالي ايلول سنة ١٩٣٩ ليالي لم يغمض فيهن لروزفلت جفن. فقد تلقى من سفرائه فى لندن وباريز التقارير المتوالية عن سير القتال واجهد فكره فى كيفية حصر البلاء.

اما خطب روزفلت ورسائله الى عظماء العالم فيحررها له عادة كبار الموظفين فى وزارة الخارجية بعد ان يضع لها روزفلت رؤوس الاقلام. وفى حالات استثنائية يحررها بنفسه، فيمليها على كاتبته الممتازة السيدة كريس تولي ويصلحها وينقحها ويضعها فى نصها النهائى. وله فى مسائل الاسلوب والتعبير ووضع نصوص المستندات السياسية الهامة مستشار قديم هو القاضى روزنمان من نيويورك وهو يدعوه فى احوال خاصة الى واشنطون.

وفى ايام «الهدوء الذى يسبق العاصفة» يطلب روزفلت الخلوة للتفكير والتدبير فيركب الطرادة «توسكالوزة» فى شبه نزهة. هكذا فعل قبيل نشوب الحرب عندما ذاع خبر الاتفاق الروسى الالمانى. ولا شك انه فى اثناء هذه النزهة رسم لنفسه خطط تعزيز جامعة الدول الاميركية والدفاع عن ترعة بنما، واعداد الجيش، وانماء الوسائل المالية، وتقديم منتهى المساعدة للدول الديموقراطية المحاربة. وقد خرج للتنزه على ظهر «توسكالوزة» فى الايام الاخيرة ايضاً.

شذرات...

— ان العامل فى اوروبا يصرف معدل ثلث مدخوله على الطعام.

— ان استخراج خيط طوله الف يارد يستغرق لدى دودة القز ثلاثة ايام.

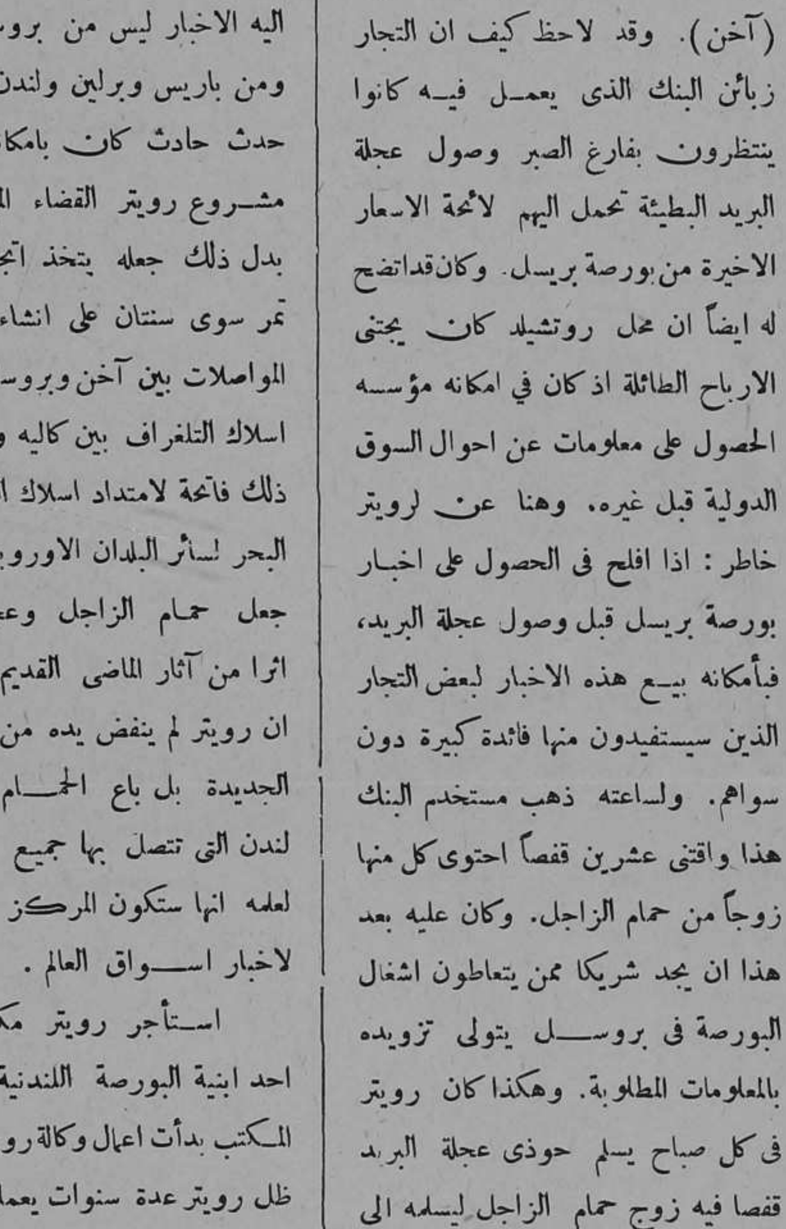
— لا توجد طريقة لمعرفة سن عصفور راشد، فتساقط الريش وحالة المنقار او المخالب قد تدل على ابتلائه بمرض ما، ولكنها لا تدل قط على عمره.

— ان ثمانية وعشرين مليون دجاجة فقط تكفى لتزويد سكان لندن بالبيض الذى يحتاجونه.

— ان اكبر عمق بلغته غواصة وعادت منه ثانية لا يتجاوز الاربعمائة قدم.



الاميرال كاننفهام قائد الاسطول البريطانى فى البحر الابيض



الجنرال اوكونير قائد الجيش البريطانى فى الصحراء الغربية (وقد كان احد الحكام العسكريين فى فلسطين)

اكبر شركة للاخبار فى العالم

بين الوكالات التلغرافية العالمية التي تقوم بمهمة نقل الاخبار الى جميع اطراف المعمور تأتى شركة رويتر في المقام الاول. فهذه الشركة الانكليزية من حيث طبيعتها ومن حيث الاشراف عليها قد جعلت احدى غاياتها الاساسية تقديم الاخبار بامانة ودقة وبدون اقل تحيز او محاباة.

لهذا ترى جميع الامم تثق الثقة التامة بالاخبار التي تحمل طابع شركة رويتر وترتاح اليها. وقد ادى الامر الى ان اصبح الناس لا يولون ثقتهم للاخبار التي تأتى من مصدر آخر. ولشركة رويتر وكالات وفروع منبثة في جميع اقطار المعمور. فى مجاهل افريقيا البعيدة عن مظاهر الحضارة الاولية — حيث كان الى ما قبل حين يذاع خبر اعلان الحرب على الاهالى بواسطة الطبل — توجد وكالة لشركة رويتر. وفى اصقاع الصين النائية الموصدة امام ... ارجى توجد وكالة لروي... الاجنبية الوحيدة المس... بالعمل فى هذا المكان. وفى مكة المكرمة لا تسمع سوى اخبار رويتر فقط دون غيرها.

وتاريخ شركة رويتر منذ تأسيسها الى اليوم يمكن تقسيمه الى طورين رئيسيين: الطور الاول ويعود تاريخه الى خمس وستين سنة كانت الادارة خلالها موكولة الى رويتر بنفسه ثم الى ابنه؛ والطور الثاني يشمل الخمس وعشرين السنة الاخيرة التي انتقلت الادارة فيها للسير رودريك جونس واصبحت الشركة تحت اشراف الحكومة البريطانية.

ابتدأت شركة رويتر اعمالها عام ١٨٤٩. وكان باول يوليوس رويتر اليهودى الاصل يشتغل آنئذ كمستخدم بسيط فى احد البنوك فى ايكس لا شابيل (آخن). وقد لاحظ كيف ان التجار زبائن البنك الذى يعمل فيه كانوا ينتظرون بفارغ الصبر وصول عجلة البريد البطيئة تحمل اليهم لائحة الاسعار الاخيرة من بورصة بريسل. وكان قد اتضح له ايضاً ان محل روتشيلد كان يجتنى الارباح الطائلة اذ كان في امكانه مؤسسه الحصول على معلومات عن احوال السوق الدولية قبل غيره. وهنا عن لرويتر خاطر: اذا افلح فى الحصول على اخبار بورصة بريسل قبل وصول عجلة البريد، فبأمكانه بيع هذه الاخبار لبعض التجار الذين سيستفيدون منها فائدة كبيرة دون سواهم. ولساعته ذهب مستخدم البنك هذا واقتنى عشرين قفصاً احتوى كل منها زوجاً من حمام الزاجل. وكان عليه بعد هذا ان يجد شريكا ممن يتعاطون اشغال البورصة فى بروسل يتولى تزويده بالمعلومات المطلوبة. وهكذا كان رويتر فى كل صباح يسلم حوذى عجلة البريد قفصا فيه زوج حمام الزاجل ليسلمه الى صديقه فى بروسل. وكان هذا الاخير فوراً بعد اغلاق البورصة يطلق الحمامتين بعد ان يكون قد ربط الى اقدامها كيسا صغيراً من الحرير وضع فيه ورقة قيد فيها جميع اسعار السوق الاخيرة. وبهذه الطريقة كانت اخبار البورصة تصل الى رويتر قبل وصول عجلة البريد بثلاث ساعات. ولم تمض فترة طويلة حتى اعتزل رويتر خدمة البنك وعكف على مهنته الجديدة التي اصبحت تدر عليه الارباح الطائلة.

واتسع نطاق اعمال رويتر فاصبحت فى حوزته قوافل من حمام الزاجل تنقل اليه الاخبار ليس من بروسل فقط بل ومن باريس وبرلين ولندن ايضا. وهنا حدث حادث كان بامكانه القضاء على مشروع رويتر القضاء المبرم. ولكنه بدل ذلك جعله يتخذ اتجاها آخر. لم تمر سوى سنتان على انشاء رويتر خط المواصلات بين آخن وبروسل حتى مدت اسلاك التلغراف بين كاليه ولندن وكان ذلك فاتحة لامتداد اسلاك التلغراف تحت البحر لسائر البلدان الاوروبية، وهذا مما جعل حمام الزاجل وعجلات البريد اثرا من آثار الماضى القديم البالى. الا ان رويتر لم ينفض يده من هذه المهنة الجديدة بل باع الحمام وابحر الى لندن التى تتصل بها جميع اسلاك البرق لعلمه انها ستكون المركز العالمى الهام لاخبار اسواق العالم.

استأجر رويتر مكتبا بسيطا فى احد ابنية البورصة اللندنية وفى هذا المكتب بدأت اعمال وكالة رويتر الحقيقية. ظل رويتر عدة سنوات يعمل مع مساعد له يدعى جون غريفيت. وكانت اعمال رويتر خلال هذه الفترة مقصورة على تقديم الاسعار التجارية والمالية للبنوك والسماسرة. ثم عزم على توسيع نطاق اعماله وتزويد الجرائد بالاخبار السياسية وغيرها. بيد ان ذلك لم يكن من الامور السهلة قط اذ ان الجرائد الانكليزية كانت حريصة اشد الحرص على المحافظة على تقاليدها ولم يشذ منها سوى جريدة «تايمس» التى كانت اول جريدة نشرت اخبار رويتر. على أن ما ساعد رويتر فى هذا المضمار الجديد اكبر مساعدة نشوب الحرب الاهلية فى اميركا في ذلك الحين. ان سكان انكلترا كانوا يتلهفون لاخبار تلك الحرب ولكن الجرائد ما كانت تستطيع ارواء غليلهم اذ كانت تنقصها الاخبار من المصادر الاولى. ولم يكن هناك سوى جريدة او جريدتين كانت تقدم بعض الاخبار من مصادر ثقة. عندئذ دخل رويتر الميدان. فدفع راتبا ضخما لمراسل خاص كان يرسل له الاخبار يومياً رأسا من ساحة القتال. وكان رويتر يبيع هذه الاخبار لجميع الجرائد التي اشتركت فى النشرات التى شرع يصدرها.

واعاد رويتر الكرة فى اثناء معركة سولفيرنو وافلح في تقديم الاخبار بسرعة ودقة الى درجة انه استطاع بيع امتياز شركته الخصوصية لـ«شركة التلغرافات رويتر م. ض.»، التي تأسست بموافقته وباسمه ووظفت مبلغ ٢٠٠،٠٠٠ جنيه فى مشروعها وعينته مديراً عاما لها.

ظل البارون باول رويتر — وهذا اللقب منحه له الدوق ساكس كوبورغ غوتا — يتعهد اعمال الشركة خلال عشرين سنة دائبا على توسيع اعمالها وادخال التحسينات عليها. وانسحب عن العمل عام ١٨٧٩ تاركا وظيفته لابنه البارون هربرت الذي ترأس الشركة حتى نشوب الحرب العالمية السابقة. خلال هذه الثلاثين سنة سارت الشركة شوطا بعيدا فى مضمار التقدم واصبح لها تأثير كبير على ماجريات الامور فى العالم، وقد بلغ رأسمالها حينئذ ما ينوف على النصف مليون جنيه.

لم تكد الحرب العالمية تنشب حتى توفى البارون هربرت رويتر فاصبحت مسألة تعيين وارث له فى ذلك الحين مسألة ذات اهمية كبيرة. ترى من ذا سيتولى زمام هذه الوكالة الانكليزية العظيمة فى تلك الظروف الخاصة فيحرص تمام الحرص على عدم تشوه الاخبار واستعمالها لاغراض الدعاية دون ان يساء تفسيرها وفهمها من قبل اعداء بريطانيا؟

وهنا اتجهت الانظار الى احد مديرى الشركة المسمى رودريك جونس. وهذا الاخير كان يفوق سائر المديرين الستة. لانه جمع فى نفسه مزايا الصحافى والسياسى ورجل المال فى آن واحد. ولذا تقرر استدعاؤه من افريقيا لرئاسة اركان

(البقية في الصفحة ٤)

فى سبيل التعارف اللغوى الادبى

مقتطفات ادبية بالعبرية والعربية

אמר וחזר אחד הנואמים כי „המזרח מזרח, והמערב מערב ולא תוכל להפגיש את שניהם".

אמר מורה מן השומעים: שניהם כבר נפגשו בפועל. המערב הקיצוני הוא המזרח הקיצוני בעינו. זהו כי הארץ כדורית ואילו הדעה שחזרת עליה שלטה עת האמינו האנשים כי הארץ שטוחה; עת חסרו רכבות ואניות ואוירונים וטלגרף. אולם היום, כבר הובלטה כדוריות הארץ ונודעו אלה הדברים. לכן כבר בוטלה ההשקפה ההיא ולא תוסיף קום.

(ספור הודי)

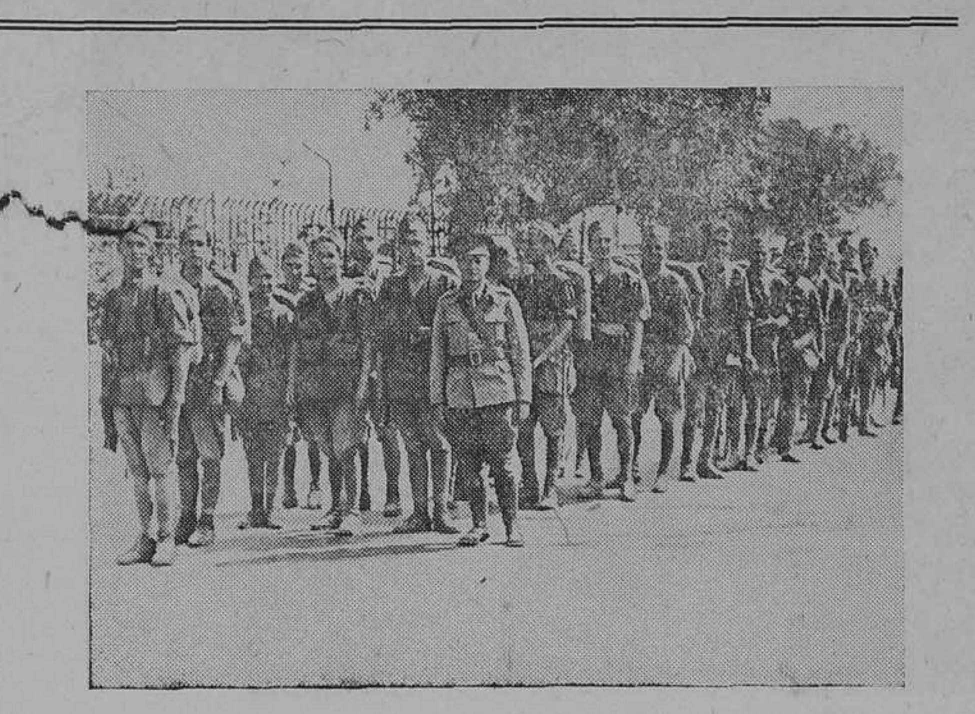
ردد احد الخطباء ان «الشرق شرق، والغرب غرب، ولن تستطيع بينهما جمعاً».

فقال مدرس من المستمعين: لقد اجتمعا فعلا، واغرب الغرب هو بعينه اشرق الشرق: ذلك ان الارض كروية؛ وانما ساد الرأي الذى رددت حين اعتقد الناس ان الارض مسطحة وحين خلت من القاطرات والبواخر والطائرات والبرق. اما اليوم وقد ظهرت كروية الارض وعرفت هذه الامور فقد قضى على تلك النظرية قضاء لا قيام بعده.

(قصة هندية)



فرقة من جيوش فرنسا الحرة



فرقة من الجيوش اليونانية الباسلة



الطيارة البريطانية المشهورة ايمى جونسون وقد اختفت اثر سقوط طيارتها فى البحر

بحيرة تانا فى الحبشة وهى مفتاح النيـــل

قصـــة الاسبوع

قصة ابليس وطوبوز

قيل فى الأساطير القديمة ان الشيطان اللعين — نعوذ بالله من وسواسه وعداواته — ذلك الشيطان نزل مرة في قطر من الأقطـار اسمه (جانبولاد) وجاس خـلاله، فراعه ما رأى: رأى حقولاً يانعة، وامناً بين الناس، ورضى وقناعة، ورأى العدل موفوراً، ورأى الارزاق موزعة مكفولة، فلا بطر ولا حرمان. فكأنمـا اندلع اللهيب فى قلبه عند ذلك من الغيظ. فذهب مسرعا حانقاً مضطرباً يجوب آفاق بلادجانبولاد لعله يهتدى الى وسيلة يستطيع بها ان يرســـل آفاتـه على القلوب والحقول والحدائق والاجسام والاموال، فلم يجده تفكيره شيئاً، حتى كاد ييأس من امر اولئك الناس ورأى ان يترك لهم بلادهم باحثاً عن ركن آخر من اركان الارض ينفث فيه سمومه ويشـــير فيه شروره. وعول على السفر من جانبولاد هذه حانقاً لانها اعجزته لاول مرة فى حياته الطويلة ومعاملاته المستمرة مع البشر.

وفيما هو حـائر حانق اذ وقعت عينه على رجل يســـير كانه الطاووس المختال. وكان وجهه جاهـما وعيناه جاحظتين وكرشه عالياً، فارتاح الشيطان الى منظره وتبسم ابتسامة خفيفة روحت عنه بعض ما كان في قلبه من الغيظ.

كان ذلك الرجل اسمه (طوبوز) وكان طموحاً الى العلا والمجد، لا حد لأمله ولا نهاية لاطماعه. ولهذا لم يجـد ابليس صعوبة فى ان يصل الى ذلك القلب الجشع. فاتفق معه على ان يتقابلا فى ميعاد معين.

كانت تلك المقـابلة الاولى كافية لابرام اتفاق وثيق بين الاثنين. فقد كان طوبوز يحب الغنى والسطوة، وكان يتطلع الى ان يكون طاغية فى (جانبولاد) ليفوز بالقسط الاوفر من خـيراتها الـكثيرة. وكان ابليس يريد ان يتوسل به الى افساد القلوب وتدمير العمران وتحويل الحقول الى صحراء والحدائق الى غياض مالحة؛ فما هو الا حديث قصير حتى كان الاتفاق بين وجهتي النظر كاملا، فلم تستغرق المناقشة الا بضع ساعات — كتبت في اثنـائها كل الوثائق اللازمة وختمت العقود على الوفاء، واقسم كل من الاثنين بشرف الآخر ان يحفظ عهده، وتعهد ابليس بان يفتح لطوبوز كنوزه، وتعهد طوبوز بان يقتنى قلوب علية القوم ويفسد اخلاقهم ويتحكم فى امورهم بماله وانتهى الأمر على ايسر اسلوب واتم تفاهم.

واجتمع الصديقان الحميمان (طوبوز) والشيطان بعد عام من لقائهما الاول للنظر فيما آل اليه الامر بعد تلك الفترة الطويلة، وكان فى ذلك اليوم يعلوهما بشر يكاد يطفح من وجهيهما، فقال طوبوز ممازحاً: اتذكـر ياعزيزى ابليس يوم رأيتك فى مثل هذا اليوم؟

وهكذا اخـذ الصديقان يتجاذبان اطراف الحديث المرح الى ان التفت ابليس الى صاحبه بغتـة وقال له: والآن لندخل فى الجد.

فنظر اليه طوبوز باعجاب وقال: نعم، فهل لديك مشروعات جديدة؟

فقال ابليس وقـــد ذهبت عنه الابتسامة: يؤلمنى ان اعلنك ان ذهبي قد نفذ - نفذ حتى لم يبق معى جنيه واحد.

فنظر اليـه طوبوز مرتاعا وقال فى جفاء: «وماذا تريد منى؟»

فقال ابليس فى لهجة الجد، وهو يزن كل لفظ من الفاظـه: انك بلغت من الغنى ما تعلم. وهكـذا بلغ اصحابك الاوفياء — كلهم بلغ ما شاء من الغنى. وانى سعيد بذلك لانهم عرفوا كيف ينتفعون بالثروة. وكيف يمكن ان تفيد الثروة اذا لم يصرف الانسان منها فى المتعة واللذات والتماس السعادة؟

فقاطعه طوبوز قائـلا: احسنت. احسنت. لقد كنت اخاف ان تكون من هؤلاء الاجلاف الذين يلومون اصحاب الغنى على انهم يصيبون اللذة انى تكون...

فقال ابليس مقاطـــعاً: لا. لا. لست من هؤلاء بالتأكيد. ولـكنى اردت ان اقول ان هذا ليس ما كنت ابغى. او على الاقـل ليس كل ما كنت ابغى. الا تذكر اتفاقنا؟.

فصمت (طوبوز) لحظة يجمع فيها ذكرياته ثم قال بصوت خافت: نعم اذكر، اذكر بعض الشيء.

فقال ابليس فى شـيء من الغضب: انسيت اننا تعاقدنا على هذه الحقول وهذه الحدائق؟ انسيت اننا تعاقدنا على هذه الاجسام القوية، وهذه النفوس المرحة؟ هؤلاء العامة! هؤلاء الصـناع! هؤلاء الفلاحون. الم نتعاقد على ان يكون هؤلاء من اتباعنا؟.

فرفع طوبوز رأســـه بكبرياء وقال: ماذا تقول؟ اليس هؤلاء جميعاً اتباعى. الست انا حاكم جانبولاد الاوحد؟ الست عظيم جانبولاد المفرد؟

فقال ابليس فى شيء من الحـدة: ولـكنى لا اعبأ بذلك. اتريد النـكول والنـكوص؟

ثم نظر الى صاحبه نظـرة تهديد فاضطرب طوبوز قليلا وخشع فى قوله واجاب: اوه، ارجوك، ارجـوك! لا تغضب فنحن نتحدث معاً.

فقال ابليس: اذاً؟

فقال طوبوز: تقول انك تريد...؟

فقال ابليس: اريد طاعة هؤلاء، اريد خضوع هؤلاء. لا اريد ان يخضعوا لطغيانك فقط. اريد ان يشاركونا حقاً.

فنظر طوبوز نظرة استفهام، ولم يتجرأ على المراجعة، فاستمر ابليس قائلا: اريد ان تصبح الحقول صحـراء جرداء، والحدائق اغواراً مالحة، واريد ان تضعف هـــذه الاجسام، وان تفسد هذه العقائد، وان تشره هذه النفوس، وان تتدنس هـــذه العواطف. اريد ان يكون شعب جانبولاد معى انا. اتفـــهم؟

فطأطأ طوبوز رأسه وقال بصوت منخفض: ولـكن هل عندك الذهب؟ اما انا فليس عندى.

فقال ابليس: انت محتاج الى الذهب انت واصحابك جميعاً. اليس كذلك؟.

فنظر طوبوز اليه مرتاحاً واستمر ابليس فقال: هذا امر بديهى. ولـكني لن اعطى الذهب بعد الآن. فعليكم ان تأخـــذوه.

ثم وضع يده على كـتف طوبوز وقال هامساً: من هؤلاء. خذوه من هؤلاء — حتى لا يبقى معهم جنيه واحد. ولا قرش واحد. اسمعت؟

فتجرأ طوبوز ونظـر الى ابليس متحدياً وقال: ولـكن ماذا يفيدك هذا؟

فضحـك ابليس مقهقهاً حتى دوى الفضأ بضحـكته وقال: ماذا يفيدني؟ اسمع ايها الابله. ان الفقر وحـده هو وسيلتي. الفقر يخرب الحقول، ويقـلع الاشجار، ويهد الاجسام، ويفسد القلوب ويزيـــغ العقائد، ويدنس العواطف، ويجعل هؤلاء الحمقى جميعا آلات مطيعة لا رأي لها الا رأيي ولا ارادة الا ارادتى.

واسترسل فى القهقهة، فنظر اليه طوبوز مبهوتا ولم يطق الـكلام، فجره ابليس من يده وخرج به وهو يقول: منذ الآن اذهب لجمع الذهب من جيوب هؤلاء! املأ جيبك وجيب اصحـــابك جيداً — ولـكن لا تدع شيئاً لهؤلاء. أسمعت؟

وكانت كلمته الأخيرة بلهجة التهديد.

وبعد عام واحـــد آخر اجتمع طوبوز وابليس ليحتفلا بانقضاء العـام الثاني لاتفاقهما. وكان اجتماعهما فى صحراء جرداء ليس فيها الا اقـــذار وفضلات متعفنة، وكانت تكب عليها جموع من هياكل الأجسام المحطمة كانهـا اسراب الزنابير تتلاعن وتتجاذب في اقبح صورة وتصرخ وتصخب بألفاظ نجسة واشارات نجسة وقلوب نجسة.

واطلع ابليس على المنظر البشع ورنت فى الفضاء ضحكة من ضحكاته الجوفاء ظلت تتردد في أرجاء القفر كانها ضحكة الضبع. لقد تحققت آماله فى جانبولاد.

محمد فريد ابو حديد

عن مجلة «الثقافة»



اللورد بادن باول رئيس الـكشافة العالمية الذى توفى فى الاسبوع الماضى. ويرى فى الصورة مستعرضاً فرقة من الـكشافة اليهود فى القدس اثناء مروره بها فى طريقه الى الهند

حكم هام فى قضية تعويضات

(البقية من الصفحة ١)

وحيت ان الشهادات التي استمعتها تؤيد ان اكثرية الشركات تســـير على العرف والعادة المتبعة بخصوص اعطاء اجرة شهر عن كل سنة كتعويض عن الخدمة، وبما انه لم يثبت ولم يقدم ادعاء بســوء سلوك هذا الموظف (المدعى) واحقية الشركة فى اقالتـه، وان ماكان حصل منه عن سهو وخطأ قـد نظرت اليه الشـركة بالسماح، واكتفت بتنبيهه، وبقيت مثابرة على استخدامه، فانى ارى والحالة هذه ان العادة يجب ان تشمل هذا الموظف وفقاً للمادة ٣٦ من المجلة، واقرر الحكم بالزام المدعى عليها شركة سبنس لمتد بان تدفع للمدعى الخواجة الياس مخائيل خمار اجرة شهر عن كل سنة من السنوات التسع التى خدم بها الشركة المدعى عليها، باعتبار الاجرة الشهرية ثمانية جنيهات، اي مبلغ اثنين وسبعين جنيهاً فلسطينياً، مع تضمينها الرسوم والمصاريف واجرة المحاماة خمسة جنيهات لوكيل المدعى المحامى فؤاد بك عطا الله، على ان لا يمس هذا القرار الاحكام التي صدرت اثناء المحاكمة بتضمين المدعى مصاريف وكيل المدعى عليه بسبب تأجيل الجلسات، حسبما هو مذكور فى ضبط المحاكمة. حكما وجاهيا قابلا للاستئناف وتابعا لتبليغ المدعى عليه بالنظر لتغيبه عن الجلسة الاخيرة، اعطى وتفهم علنا فى ١٦/١٢/١٩٤٠.

حاكم الصلح

زكى بك التميمي

وبعـد صدور هـذا الحكم ارسل المدعى الى نقـابة الموظفين فرع حيفا رسالة يشكر لها فيها مساعدتها ويثني على خدماتها لجمهور الموظفين.

• • •

اكبر شركة للاخبار فى العالم

(البقية من الصفحة ٣)

الجيش فى لندن وتعيينه مديراً عاما لشركة رويتر وهو لم يتجاوز بعـــد السـابعة والثلاثين من العمر.

كان ذلك تغيير هام طرأ على وكالة رويتر وقـــد احدث انقلابا خطراً فيما يخص المراقبة على الاخبار، انقلابا كان له خير اثر لصالح بريطانيا ولســلام العالم. ولم يكتف رودريك جونس بهـذا بل جعل همه تدارك امكانية وقوع الشركة فى ايدى اعداء بريطانيا. لهـذا الغرض اسس شركة خصوصية قوامها نفر من الوطنيين البارزين فى انكلترا، فقامت هذه الشركة بشراء جميع الاسهم وتعين هو مديراً عاما لها.

ان الدقة والامانة كانت مزية وكالة رويتر التي رفعت شأنها في انظار العالم اثناء الحرب السـابقة. وقـد كانت وكالة رويتر رســـول الامة الانكليزية الامين الى العالم كله خلال سنى ١٩١٤ — ١٩١٨.

عقب انتهاء الحرب العالمية ظل رودريك جونس يدخل التحسينات اثر التحسينات على الشركة التي يرأسها. فاضاف اليها شركات اخرى وجعلها شبكة دولية تنفق ستة ملايين جنيه سنويا للحصول على الاخبار من المصادر الاولى. وهكذا فان رويتر وتقدم الصحافة اصبحا اسمين مترادفين.

ان الاخبار التي يرسلها مراسـلو رويتر المنبثون فى جميع ارجاء العالم تصل بسرعة ١٥٠ كلمة فى الدقيقة وهى تترجم ١٠٠ كلمـة للدقيقة الواحدة. وتستخدم شركة رويتر في اذاعة اخبارها بالراديو والتلغراف معا بحيث ان فى امكانها نقل الاخبار من اميركا لجميع اقطار العالم بظرف ثلاث عشرة دقيقة فقط.

ان هـذه المؤسسة التي تعمل ليلا نهاراً بدون انقطاع تصل بين جميع بلاد العالم وهدفها الاوحد الصدق. ولهذا السبب تعد هذه الوكالة خير دعاية لبريطانيا لان خير الدعايات الصدق.

• • •

فكاهات سياسية

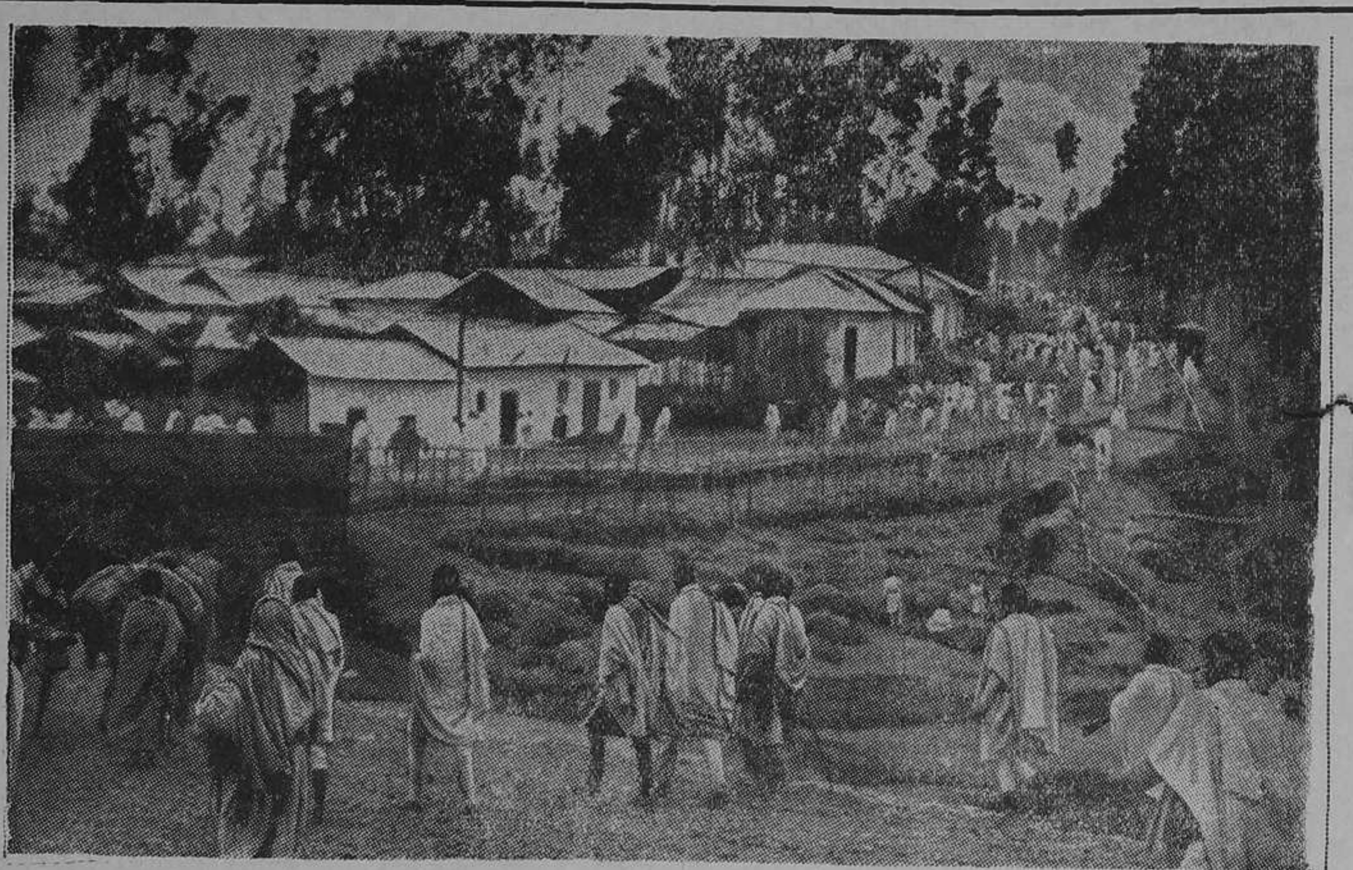
سئل احـد سكان رومانيا عن حالتهم هناك فاجاب: اننـا اصبحنا حقاً شركاء فى المحور، فخبزنا رديىء كالخبز الالمانى، وجيشنا ضعيف كالجيش الايطالى، ووجوهنا صفراء كوجوه اليابانيين.

• • •

المسئول: ي. يصيب

مطبعة «احدوت» م. ض.

تل ابيب شارع مقوه يسرائيل ٦



اديس ابابا عاصمة الحبشة